



مركز الملك عبد العزيز
للحوار الوطني

التقرير السنوي





المحتويات

7	• المقدمة
14	• نتائج مجالات المؤشرات الفرعية للتسامح
16	• التسامح حسب النوع
18	• التسامح حسب الفئة العمرية
22	• التسامح حسب الحالة الاجتماعية
24	• التسامح حسب المستوى التعليمي
26	• التسامح حسب نوع العمل
28	• التسامح حسب نوع السكن
30	• البيانات الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة
39	• ختاماً





مقدمة

التسامح مكون أصيل من مكونات الثقافة السعودية وتراثنا يحمل صفحات مشرفة من التسامح الإنساني في أروع مضامينه وأبهى صوره وأشكاله ومن هذا المنطلق جاءت رؤية المملكة 2030 لتدعو لأن يكون التسامح مع كافة بني البشر قائماً على أسس راسخة وواضحة ودائمة، فالتسامح قيمة أخلاقية دعا إليها الرسل والأنبياء كافة وجميع المصلحين على مر العصور والأزمان لما للتسامح من دور وأهمية كبيرة في تحقيق السلام العالمي وتماسك المجتمعات والقضاء على الخلافات والصراعات .

إن التفكير في بناء المؤشرات الاجتماعية يتناغم مع تطلعات رؤية المملكة 2030 ، التي تجسد الرغبة الجادة في التحول إلى دولة مؤثرة في الخارطة العالمية تسهم في بناء التنمية العالمية ، وتتواءم مع الدول المتقدمة باقتصاد متنوع قادر على استثمار رأس المال الاجتماعي ، وتعزيز القدرات البشرية الشابة التي تتميز بها المملكة العربية السعودية، عطفاً على طبيعة عمل المؤشرات الاجتماعية التي تعطي مساحة أكبر لفهم التغيرات التي تطرأ على البناء الاجتماعي ، ومن هنا كان الاهتمام ببناء مؤشر يقيس مستويات التسامح داخل المجتمع ويعطي تفسيرات واقعية لحالة التسامح في مختلف المجالات بين شرائح المجتمع كافة من خلال رصد آرائهم واتجاهاتهم تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية ، ويكون منصة لتقديم المعلومة الصحيحة للباحثين، ويحاكي في بنائه ومنهجيته المؤشرات الاجتماعية العالمية .

وقد بدأت أعمال البحث الميداني لمؤشر التسامح في التاسع من شهر أكتوبر 2019م واستمرت أعمال جمع البيانات (23) يوماً بمشاركة (205) باحث ميداني ، واشتملت عينة البحث على جميع مناطق المملكة (13) وخمس عشرة مدينة رئيسة لعينة عشوائية بلغت (6892) من المواطنين.

ونعرض من خلال التقرير أبرز النتائج والبيانات المتحصلة ، راجين أن تكون تلك النتائج محفزة لأعمال ودراسات تسهم في تعزيز مستويات التسامح في المملكة .

د. ثامر بن عبد الله البحيري



تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (1) والرسم البياني رقم (1) إلى أن نسبة التسامح بين أفراد عينة الدراسة بلغت (82.20%) وهو يعبر عن مستوى عالٍ جداً من التسامح بين أفراد المجتمع.

وهذا الارتفاع في نسبة التسامح يعكس صورة المجتمع ومدى تمسكه بالقيم الإنسانية النابعة من جوهر عقيدته السمحة وارتباطه بقيمه الإسلامية الأصيلة، فالتسامح في مجتمعنا سلوك حضاري، وممارسة متأصلة، وهو ترجمة عملية لما قام مؤسسه الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- من التآليف بين القبائل وتوطينهم، والعمل على بناء مجتمع مدني تكون المواطنة هي الرابط الأساس بين أفرادها .

كما تؤكد هذه النسبة نجاح الجهود في مواجهة العنف بكل أشكاله وصوره، والتي بدأت منذ العام 2003م ضد الإرهاب والفكر المتطرف ، والتي سعت إلى بناء حالة ثقافية متوازنة متواصلة مع العالم بتغييراته وتطوراتهِ وتطلعاتهِ، بدءاً بتطوير التعليم وإشاعة ثقافة الحوار في الداخل والخارج مع مكونات المجتمع الإنساني لنبذ خطاب الكراهية، ونشر الوعي بأهمية التسامح ، وتتضافر الجهود لرسم مستقبل أكثر تسامحاً في ظل رؤية المملكة 2030م التي جعلت التسامح أحد أهم الركائز للشخصية الوطنية لبناء مجتمع حيوي بهوية إسلامية.



كما تأتي هذه النسبة متوافقة مع المؤشرات العالمية التي بحثت في حالة التماسك الاجتماعي ، والتي جعلت التسامح مؤشراً فرعياً وأحد الدلالات التي يمكن من خلالها التعرف إلى حالة المجتمع، حيث أظهرت نتائج تلك المؤشرات ارتفاعاً في التسامح الديني مع الأقليات تراوحت نتائجه من 78% إلى 84% وهو ما يمثل تحولاً كبيراً نحو مزيد من التسامح .

ولا شك في أن تسجيل نسب مرتفعة من التسامح في المؤشر في ظل ديناميكية المجتمع والتحولات التي يشهدها في الفترة الحالية من تحديث للهيكل الاقتصادي والإداري تعزز من فرص نجاحه في بناء شراكات عالمية، وتعطيه مساحة أكبر في استقطاب كفاءات تطويرية قادرة على النهوض بالمستوى المحلي، وتحقيق تطلعات أفرادها، فالبنية الاقتصادية ركيزة أساسية ومؤثرة في المجتمع، بل ذهبت كثير من النظريات إلى عدّها البنية التي تؤثر في كل أبنية المجتمع السياسية والاجتماعية والأيدولوجية، حيث أوردت بعض النظريات (أن البنية الاقتصادية للمجتمع في كل مرحلة تشكل الأساس الفعلي الذي يفسر في نهاية الأمر كل البنيان الفوقي الذي يتألف من المؤسسات الحقوقية والسياسية والآراء الدينية والفلسفية، وغيرها من الآراء الملزمة لكل مرحلة تاريخية معينة) .

كما تفسر نسبة التسامح حجم التغيير الإيجابي الذي يشهده المجتمع، لا سيما في التواصل مع الآخر، بعيداً عن الاختلافات الدينية أو المذهبية، وما المؤسسات والمنظمات الدولية التي تدعمها المملكة سوى دليل واقعي على الرغبة الجادة في نشر التسامح بين البشر، والتعامل بإنسانية مع الآخر .

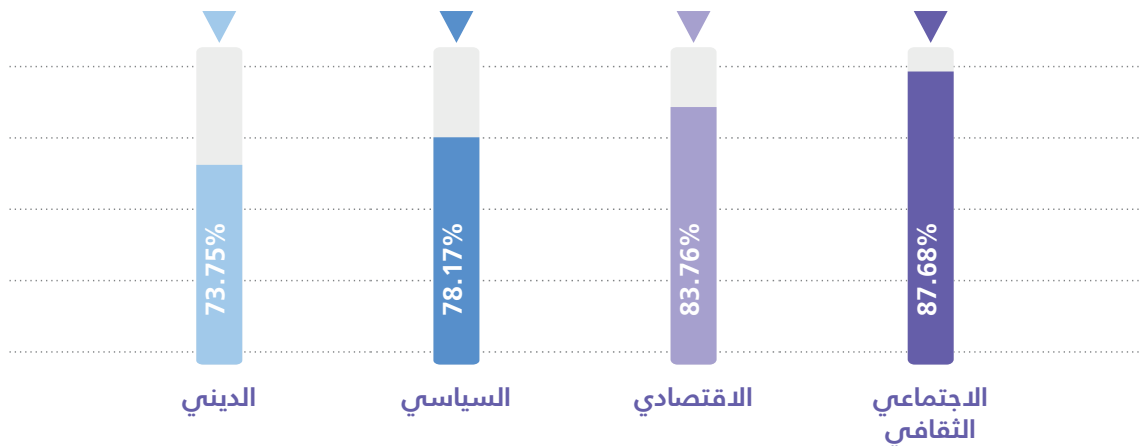
وجاءت نتائج المؤشرات الفرعية للتسامح كما يلي:

بلغت نسبة التسامح الاجتماعي الثقافي (87.68%)، كما بينت النتائج مستوى عالياً جداً من التسامح الاقتصادي بلغ (83.76%)، في حين بلغ التسامح السياسي (78.17%)، وبلغت نسبة التسامح الديني (73.75%) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) نتائج مؤشر التسامح للعام 2019م

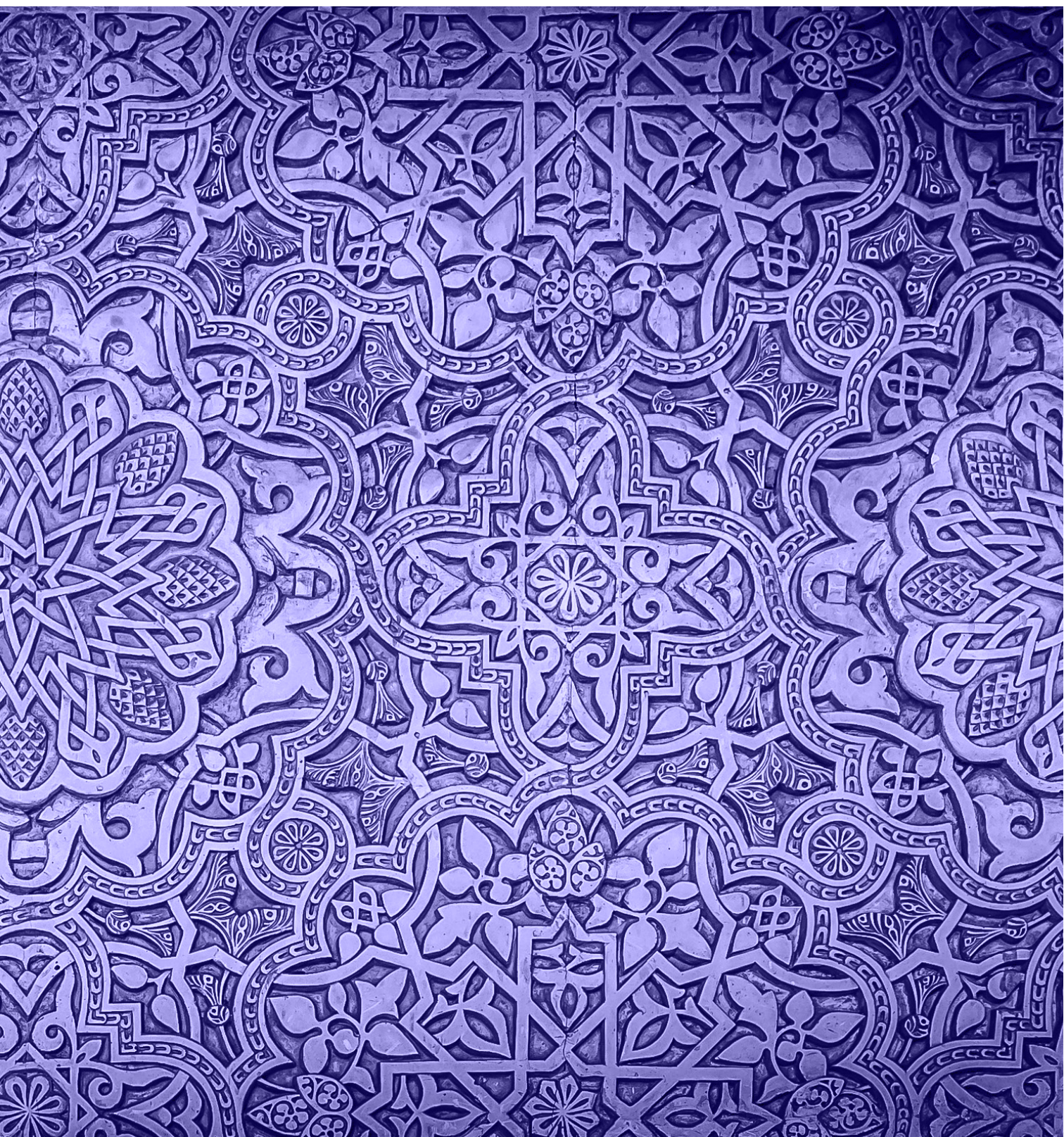
المؤشر	القيمة
التسامح 2019م	82.20%
الاجتماعي الثقافي	87.68%
الاقتصادي	83.76%
السياسي	78.17%
الديني	73.75%

شكل رقم (1) نتائج مؤشر التسامح للعام 2019م



ويتضح من خلال سرد نتائج المؤشرات الفرعية لمؤشر التسامح أعلاه أن المجتمع السعودي طرأت عليه تغيرات ثقافية وفكرية فتحت آفاقاً واسعة للتعرف إلى الآخر، عملاً بتوجهات رؤية المملكة 2030 والنقلة التي تسعى لها عبر تطوير العديد من الأنظمة، مثل: التعليم وتضمين المناهج التعليمية والتربوية القيم الإيجابية، وبناء شخصية متوازنة، وكذلك العمل على بناء الخطاب الثقافي بهوية تحافظ على إرثها الثقافي، وتنهل من كل ابتكار وتطوير دون خوف أو تردد ، وتمدد جسور التعاون والإغاثة مع أقطاب العالم مهما كانت ثقافاتهم.

أيضاً تشير نسبة المؤشر الاقتصادي إلى الأثر الإيجابي وحجم الفرص الذي أتاحتها برامج التحول 2020م، من خلال زيادة تمكين الشباب من الدخول في النشاط الاقتصادي عبر إنشاء هيئة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم برامج ريادة الأعمال، وزيادة الحاضنات، وتقديم التسهيلات، وكذلك العمل على رفع نسبة التوطين في القطاعين العام والخاص، وتمكين المرأة بشكل أكبر والعمل على المواءمة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل ، أما على الصعيد الدولي، فقد حرصت المملكة على تسهيل صيرورة الإجراءات الجمركية في عمليتي الاستيراد والتصدير، وتعزيز التعامل الاقتصادي على المستوى الخارجي لرفع مستوى دخل الفرد ، ودعم المشروعات التقنية والسياحية، وغيرها



وتشير النتائج في الجانب السياسي لمؤشر التسامح، والتي تناولت حرية التعبير والاحترام، واحترام الاختلافات السياسية، وكذلك العدالة والمساواة، إلى الحاجة إلى تكثيف العمل نحو تعزيز المواطنة بما يحق للجميع فرصاً متساوية في التعبير عن آرائهم السياسية من دون الإخلال بمنظومة الأمن الفكري والاجتماعي، وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المنظمات المدنية، وهيئة حقوق الإنسان وقبل ذلك على المؤسسات التعليمية .

ومن دون شك فإن العالم الرقمي زاد من اطلاع المواطن السعودي على الموضوعات السياسية وأصبح أكثر تفاعلاً معها، ويثبت ذلك ما طرحه التقرير الرقمي لعام 2019م الذي جاء بعنوان: " We Are Social " ، والذي أشار إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من السعوديين يتزايد سنوياً بنسبة (13%) مقارنة بمتوسط مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف دول العالم.

وبالنظر إلى نتائج الجانب الديني لمؤشر التسامح نجد أنه الأقل بين المؤشرات الفرعية؛ وذلك يعود إلى خصوصية النظام الديني في المجتمع السعودي؛ وهذه نتيجة طبيعية لمجتمع متدين محافظ، وقد يمكن تفسير انخفاض هذه النتيجة مقارنة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية إلى الفهم المتداول أن التسامح يعني التنازل أو التخلي عن بعض الممارسات أو الاعتقادات الدينية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن البعض يرى في التسامح الديني تهاوياً أو ضعفاً في الالتزام الديني ، وهذا ليس يتعين على المؤسسات الدينية والمؤثرين في الخطاب الديني توضيحه، فضلاً عن أن الصراع الديني في فترات سابقة بين السنة والشيعة قد رسخ حالة من عدم التسامح .

كما أن كثيراً من المؤشرات العالمية المرتبطة بقيمة التسامح لم تعد تقيس مستوى التسامح الديني في المجتمع لسببين كما وضحته دراسة فرنسية بعنوان: " مفاهيم وممارسات التسامح في فرنسا " (2012م)؛ أن التسامح الديني يتفاوت تفاوتاً طبيعياً على مستوى المجتمع الواحد؛ لأن لكل دين سلوكه الخاص وأولوياته القيمية والمختلفة عن الدين الآخر، وأيضاً قد يختلف بين أتباع الدين الواحد بناءً على درجة مشاركة الفرد في الطقوس الدينية، وأتباع التعاليم الدينية في أثناء ممارسة السلوك الاجتماعي.



نتائج مجالات المؤشرات الفرعية للتسامح:

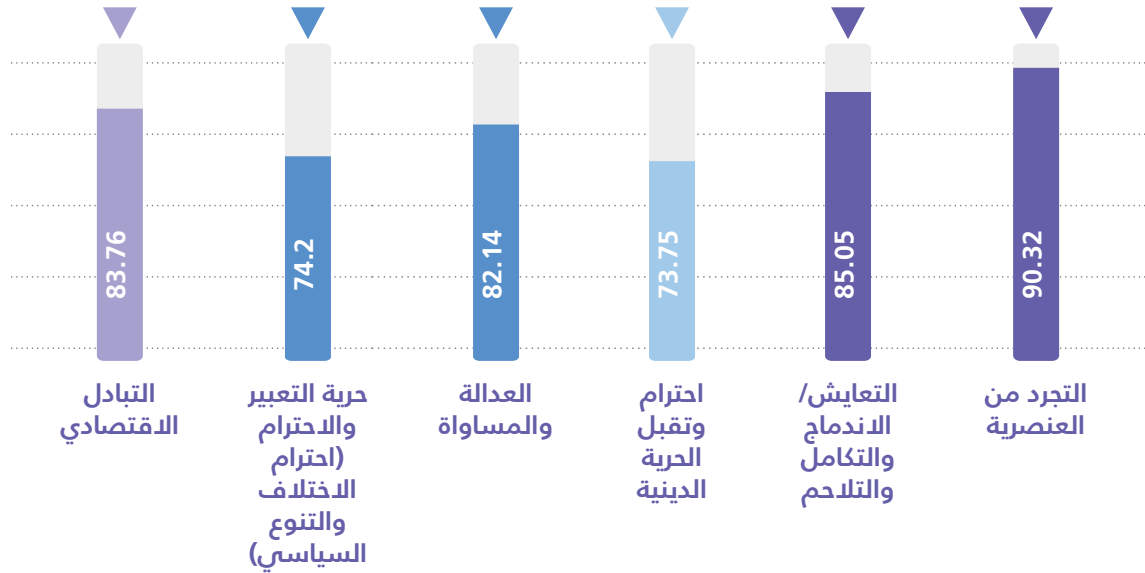
تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2) والرسم البياني رقم (2) إلى أن نسبة التسامح في مجال التجرد من العنصرية بلغت (90.32%) كأعلى نسبة للتسامح بين مختلف المجالات التي تكون المؤشرات الفرعية.

كما توضح النتائج أن نسبة التسامح في مجال التعايش والاندماج والتكامل والتلاحم بلغت (85.05%) وهي متسقة مع نتائج دراسة (التعايش في المجتمع السعودي) التي أجريتها في 2016، وأظهرت نتائج مرتفعة في مستويات التعايش، خاصة في المجال الاقتصادي، كما تظهر في نتائج مؤشر التسامح، حيث سجلت مستوىً عاليًا من التسامح في التبادل الاقتصادي بنتيجة (83.76%). ووصلت نسبة التسامح في مجال العدالة والمساواة إلى (82.14%).

جدول رقم (2) نتائج مجالات المؤشرات الفرعية لمؤشر التسامح

المؤشر الفرعي	المجالات	النسبة
الاجتماعي الثقافي	التجرد من العنصرية	90.32
	التعايش / الاندماج والتكامل والتلاحم	85.05
الديني	احترام وتقبل الحرية الدينية	73.75
السياسي	العدالة والمساواة	82.14
	حرية التعبير والاحترام (احترام الاختلاف والتنوع السياسي)	74.2
الاقتصادي	التبادل الاقتصادي	83.76

شكل رقم (2) نتائج مجالات المؤشرات الفرعية لمؤشر التسامح



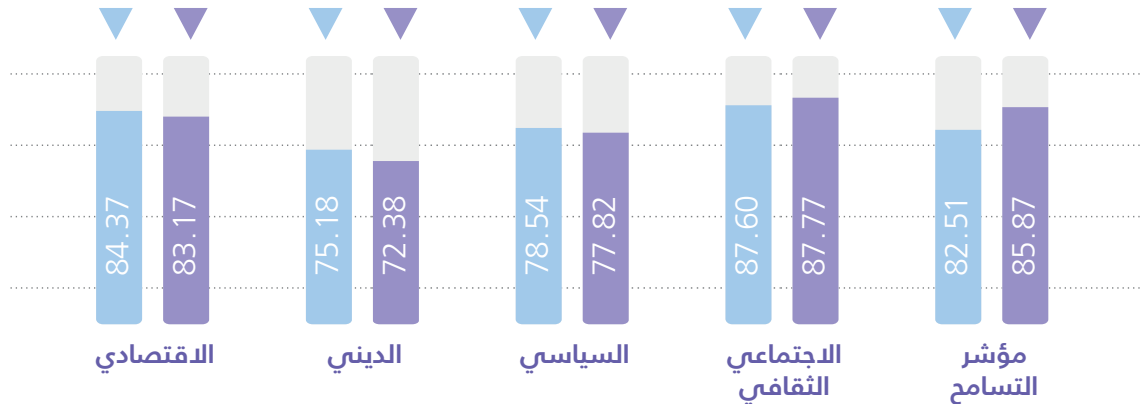
التسامح حسب النوع:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3)، إلى أن النساء أكثر تسامحاً من الرجال بنسبة بلغت (82.51%) مقابل (81.90%) للرجال، وهذه النتيجة تؤكد ما ذهبت إليه بعض الدراسات الخاصة بالتسامح، والتي أظهرت أن النساء أكثر تسامحاً من الرجال، وفي دراسة أجرتها الرابطة الجنوبية للكليات والمدارس التابعة لوزارة التعليم الأمريكية (SACS) ومؤسسة (Scanlon Foundation) أثبتت ارتفاع قيمة التسامح عند الإناث أكثر من الذكور، واستهدفت الدراسة قياس التسامح بين الذكور والإناث في ظل الاختلافات العرقية والجنسية، ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، وشرعت معظم الدول والمؤسسات إلى تمكين المرأة في المناصب القيادية، لاسيما فيما يتعلق بشؤون الأسرة، وبشؤون الفئات الخاصة في المجتمع، وعلى هذا النهج سارت جهود الرؤية في تمكين المرأة السعودية من المناصب القيادية الخاصة بشؤونها وبشؤون الفئات الخاصة مثل: (الأطفال، كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة) وتشكيل لجان اجتماعية تابعة لمجلس شؤون الأسرة الذي تباشره كوادرسائفة سعودية.

جدول رقم (3) نتائج مؤشرات التسامح حسب النوع في العام 2019م

المؤشر	ذكر	أنثى
مؤشر التسامح	81.90	82.51
الاجتماعي الثقافي	87.77	87.60
السياسي	77.82	78.54
الديني	72.38	75.18
الاقتصادي	83.17	84.37

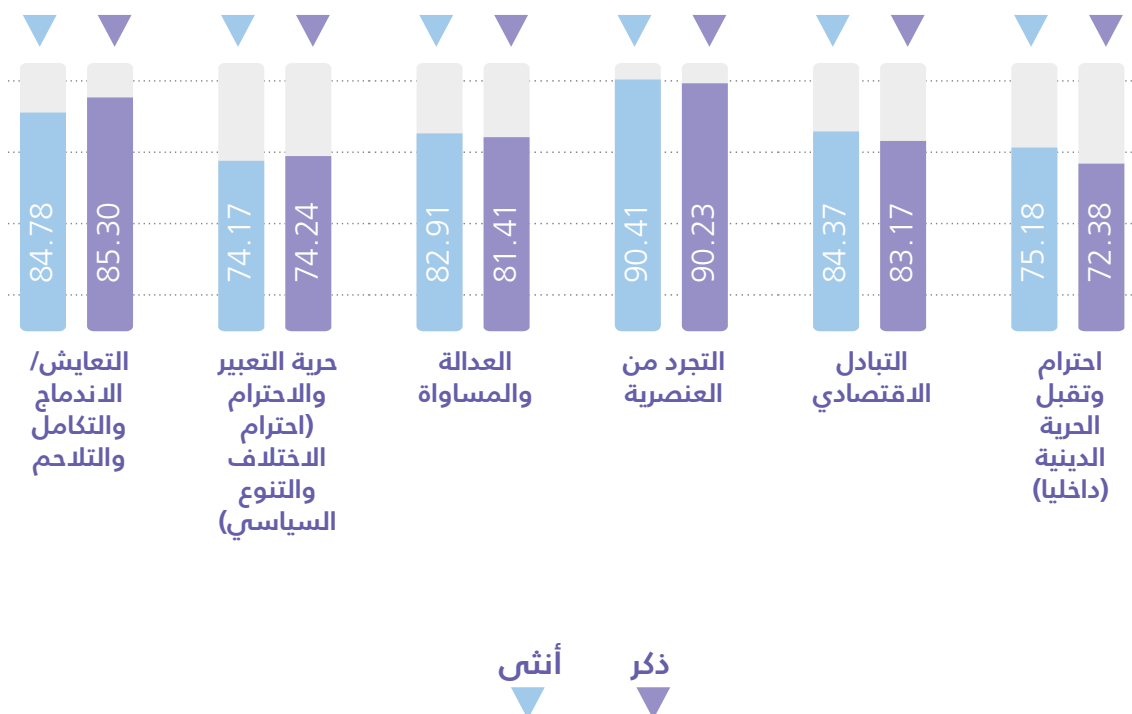
شكل رقم (3) نتائج مؤشرات التسامح حسب النوع في العام 2019م



جدول رقم (4) نتائج مجالات التسامح حسب النوع في العام 2019م

أنثى	ذكر	
75.18	72.38	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخلياً)
84.37	83.17	التبادل الاقتصادي
90.41	90.23	التجرد من العنصرية
82.91	81.41	العدالة والمساواة
74.17	74.24	حرية التعبير والاحترام (احترام الاختلاف والتنوع السياسي)
84.78	85.30	التعايش / الاندماج والتكامل والتلاحم

شكل رقم (4) نتائج مجالات التسامح حسب النوع في العام 2019م



التسامح حسب الفئات العمرية:

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5)، والشكل رقم (5)، ارتفاع نسبة التسامح في الفئات الأقل عمراً، وهي أيضاً تتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات في أن كبار السن أقل تسامحاً من الشباب.

وقد يفسر ذلك بأن فئة كبار السن عادة ما تميل إلى التمسك بما ألفته في حياتها من عادات وتقاليد، ومن ثم فإن التسامح تجاه الأمور المختلفة يمكن أن يعد تصرفاً مخالفاً وخروجاً عنها، وقد أوضحت دراسة (زغير 2017م) عن مشكلة الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين أن كبار السن يتسمون بخصائص انفعالية واجتماعية تتمثل في الذاتية الانفعالية، حيث تغلب عليهم مركزية الرأي أكثر من تقبل آراء الآخرين، بالإضافة إلى أن علاقات كبار السن تقتصر إلى حد كبير على أقرانهم و أصدقائهم القدامى لتعذر تنقلهم إلى أماكن بعيدة، كما أن كبار السن من أكثر الفئات الاجتماعية الأقل اندفاعاً نحو تكوين العلاقات الجديدة، وفي أحيان أخرى يرفضون تكوين علاقات اجتماعية خارج محيطهم.

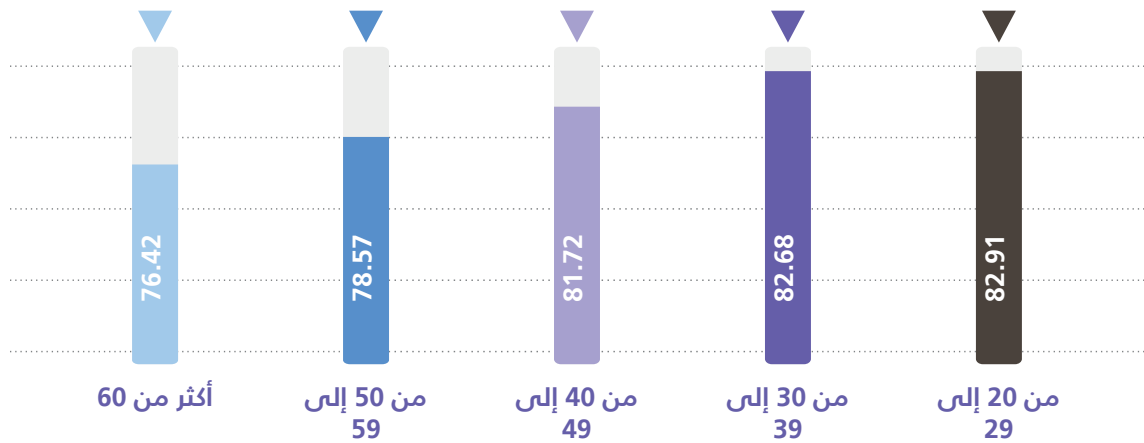
وعطفاً على ذلك، أولت رؤية 2030 الشباب اهتماماً كبيراً، ومنها: مشروعات تنمية مهارات الشباب، و تحسين سبل الاستفادة منها، خاصة أن فئة الشباب في المملكة العربية السعودية أثبتت في المواقف الوطنية و الاجتماعية أنهم مصدر أساسي للطاقة الوطنية و تنمية المجتمع، وقد أوضحت الهيئة العامة للإحصاء في تقريرها الصادر عام 2019م أن نسبة الشباب السعودي للفئة العمرية من (15-34) بلغت (36%)؛ وجاءت هذه المشروعات بناءً على عدة أسباب تتفق مع دراسة طبال (2012م) لنظرية التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم، والتي توضح أن الشباب أكثر الفئات الاجتماعية تقبلاً للتغيير من حيث تقبل عناصر ثقافية جديدة، وأكثر تفاعلاً ومواقبة للأحداث والمستجدات في الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة حمزة (2011م) التي ترى أن فئة الشباب متسامحة اجتماعياً؛ وذلك لوجود رغبة صادقة في الإصلاح وممارسة الإصلاح نفسه من خلال الوعي بالقضايا الاجتماعية المعاصرة، ومحاولة إيجاد حلول لمعالجتها ومواكبتها.



جدول رقم (5) نتائج مؤشرات التسامح حسب الفئات العمرية للعام 2019م

الاقتصادي	الديني	الاجتماعي الثقافي	السياسي	مؤشر التسامح	الفئات العمرية
84.56	75.89	88.44	78.39	82.91	من 20 إلى 29
84.12	74.74	87.94	78.82	82.68	من 30 إلى 39
83.69	71.31	87.21	78.02	81.72	من 40 إلى 49
79.09	66.57	84.81	75.42	78.57	من 50 إلى 59
77.82	63.66	81.2	74.72	76.42	أكثر من 60

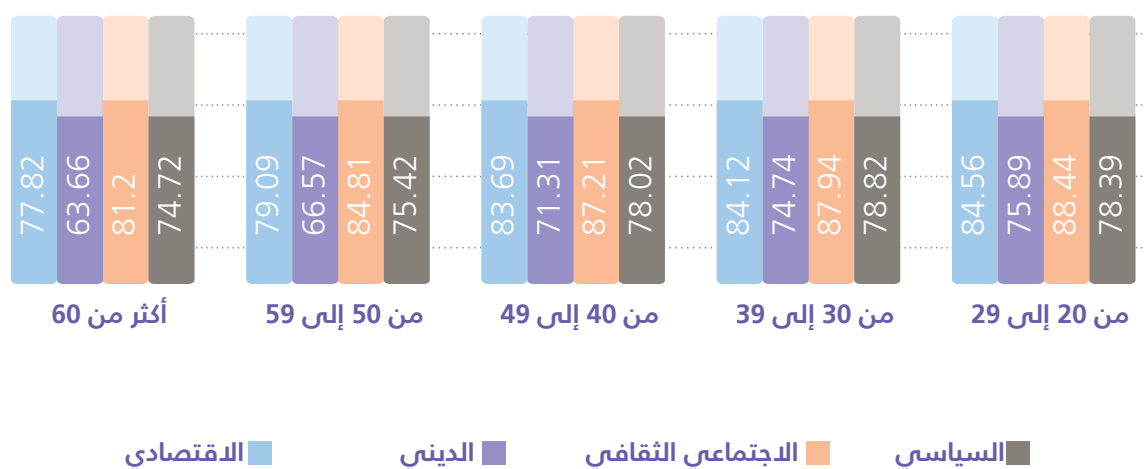
شكل رقم (5) نتائج مؤشر التسامح حسب الفئات العمرية للعام 2019م



جدول رقم (6) نتائج مجالات التسامح حسب الفئات العمرية للعام 2019م

الفئات العمرية	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخليا)	التبادل الاقتصادي	التجرد من العنصرية	العدالة والمساواة	حرية التعبير والاحترام (احترام الاختلاف والتنوع السياسي)	التعايش/ الاندماج والتكامل والتلاحم
من 20 إلى 29	75.89	84.56	90.99	82.28	74.49	85.9
من 30 إلى 39	74.74	84.12	90.47	82.65	74.98	85.4
من 40 إلى 49	71.31	83.69	90.01	81.69	74.36	84.42
من 50 إلى 59	66.57	79.09	87.99	81.03	69.81	81.62
أكثر من 60	63.66	77.82	83.09	79.57	69.87	79.3

شكل رقم (6) نتائج مؤشرات التسامح حسب الفئات العمرية للعام 2019م



التسامح حسب الحالة الاجتماعية:

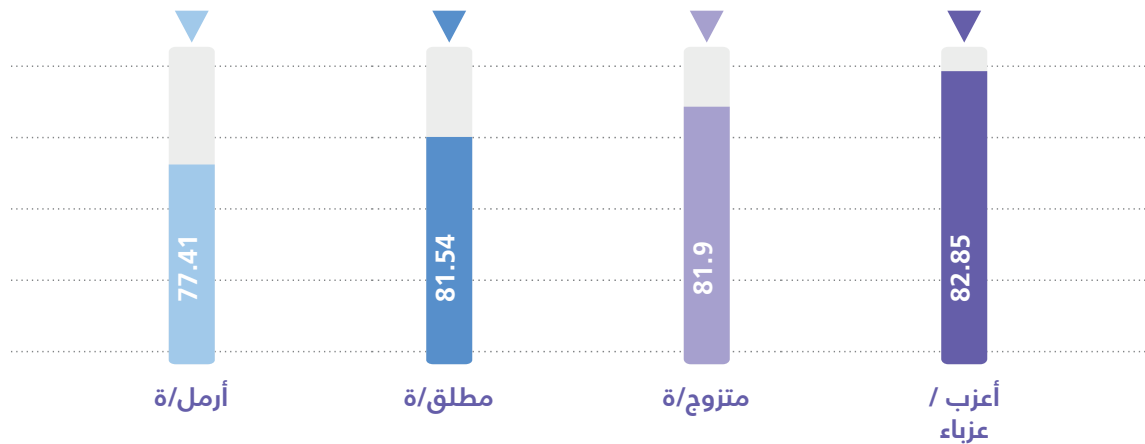
تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (7) والشكل رقم (7)، إلى ارتفاع مستوى التسامح في فئة غير المتزوجين عن غيرها من الفئات الاجتماعية الأخرى.

وقد يعزى ذلك إلى أن فئة المتزوجين عادة ما تنظر بحذر شديد وحرص أكثر من فئة غير المتزوجين إلى أي اختلاف؛ سواء كان اجتماعياً أم سياسياً أم اقتصادياً بوصفه نوعاً من المحافظة على الأسرة وكيانها، وخوفاً من أي جديد قد يؤثر سلباً في استقرارها .

جدول رقم (7) نتائج مؤشرات التسامح حسب الحالة الاجتماعية للعام 2019م

الحالة الاجتماعية	مؤشر التسامح	السياسي	الاجتماعي الثقافي	الديني	التبادل الاقتصادي
أعزب / عزباء	82.85	78.3	88.42	75.89	84.33
متزوج/ة	81.9	78.19	87.37	72.07	83.72
مطلق/ة	81.54	78.25	86.36	74.5	82.39
أرمل/ة	77.41	74.67	83.48	65.82	77.03

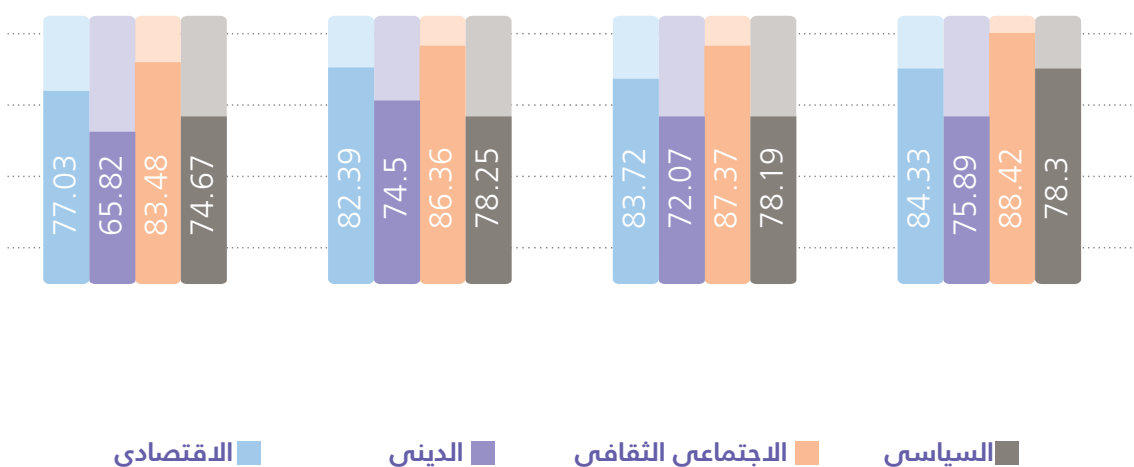
شكل رقم (7) نتائج مؤشر التسامح حسب الحالة الاجتماعية للعام 2019م



جدول رقم (8) نتائج مجالات التسامح حسب الحالة الاجتماعية للعام 2019م

الحالة الاجتماعية	حرية التعبير والاحترام (الاختلاف والتنوع السياسي)	التبادل الاقتصادي	التجرد من العنصرية	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخلياً)	العدالة والمساواة	التعايش/ الاندماج والتلاحم
أعزب / عزباء	74.49	84.33	90.84	75.89	82.12	86.01
متزوج/ة	74.22	83.72	90.11	72.07	82.16	84.64
مطلق/ة	73.75	82.39	89.23	74.5	82.75	83.49
أرمل/ة	69.08	77.03	87.74	65.82	80.27	79.21

شكل رقم (8) نتائج مؤشرات التسامح حسب الحالة الاجتماعية للعام 2019م



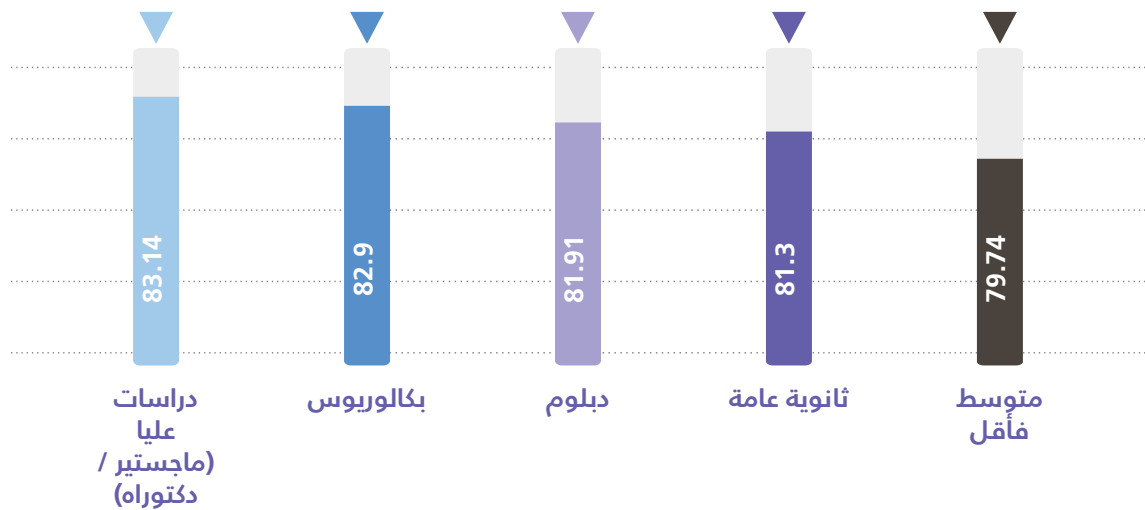
التسامح حسب المستوى التعليمي:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (9) والشكل رقم (9)، إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد التسامح بين أفراد المجتمع، وهي نتيجة تعكس أثر التعليم إيجابياً في مستويات التسامح، من خلال القيم المعززة للتسامح في كل المجالات .

جدول رقم (9) نتائج مؤشرات التسامح حسب المستوى التعليمي للعام 2019م

المستوى التعليمي	مؤشر التسامح	السياسي	الاجتماعي الثقافي	الاقتصادي	الديني
متوسط فأقل	79.74	76.57	84.81	81.05	70.89
ثانوية عامة	81.3	77.03	87.07	82.56	73.47
دبلوم	81.91	78.04	87.3	82.77	74.45
بكالوريوس	82.9	78.87	88.34	84.78	73.94
دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	83.14	78.83	88.56	85.64	74.06

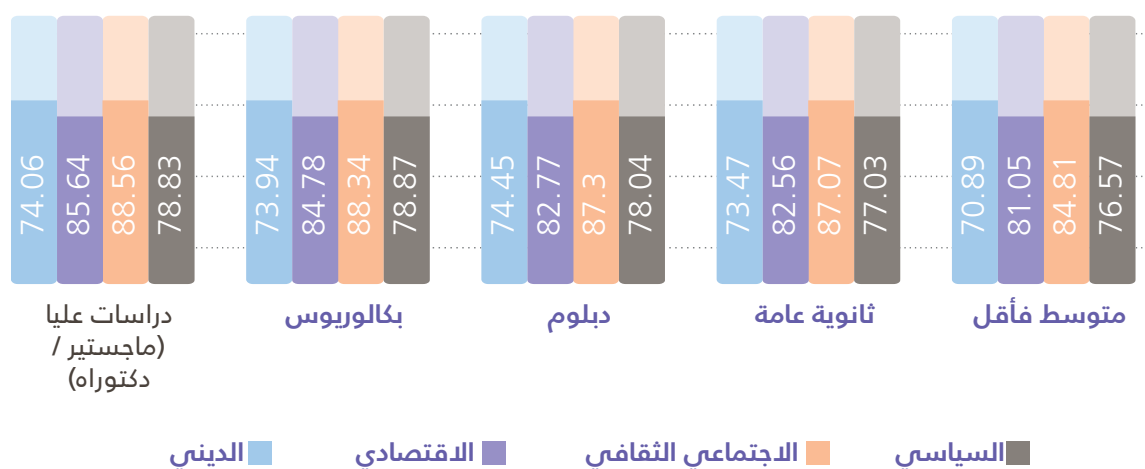
شكل رقم (9) نتائج مؤشر التسامح حسب المستوى التعليمي للعام 2019م



جدول رقم (10) نتائج مجالات التسامح حسب المستوى التعليمي للعام 2019م

المستوى التعليمي	حرية التعبير والاحترام (الاختلاف والتنوع السياسي)	التبادل الاقتصادي	التجرد من العنصرية	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخلياً)	العدالة والمساواة	التعايش / والتكامل والتلاحم
متوسط فأقل	71.65	81.05	87.58	70.89	81.49	82.04
ثانوية عامة	72.18	82.56	89.76	73.47	81.89	84.37
دبلوم	73.82	82.77	90.09	74.45	82.27	84.5
بكالوريوس	75.41	84.78	90.93	73.94	82.33	85.75
دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	75.85	85.64	90.7	74.06	81.82	86.43

شكل رقم (10) نتائج مجالات التسامح حسب المستوى التعليمي للعام 2019م



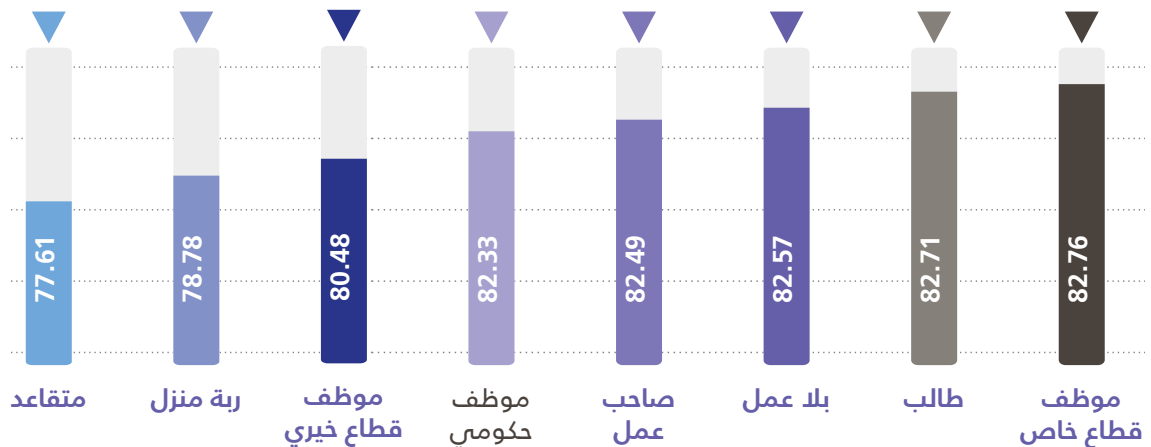
التسامح حسب نوع العمل:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (11) والشكل رقم (11)، إلى أن فئة موظفي القطاع الخاص كانت الأكثر تسامحاً من بين غيرها من الفئات ، ولعل ذلك يعود إلى أن بيئة العمل في القطاع الخاص غالباً ما تحوي عدداً من الجنسيات؛ مما يعزز فرصة التعرف إلى ثقافات مختلفة لدى الفرد، ويجعله أكثر تسامحاً وتقبلاً للآخر ، كما أن مستوى الدافعية في القطاع الخاص لا يزال أكثر منه في القطاع العام، بالإضافة إلى عدد من المميزات التي تحقق الرضا النفسي، ومن ثمّ تؤثر إيجاباً في الجانب النفسي لدى العاملين .

جدول رقم (11) نتائج مؤشرات التسامح حسب نوع العمل للعام 2019م

الحالة الوظيفية	مؤشر التسامح	السياسي	الاجتماعي الثقافي	الاقتصادي	الديني
موظف قطاع خاص	82.76	77.98	88.67	84.46	75.28
طالب	82.71	78.53	88.13	83.96	75.74
بلا عمل	82.57	78.59	87.36	84.65	75.66
صاحب عمل	82.49	79.87	86.45	83.09	76.22
موظف حكومي	82.33	78.64	87.92	83.9	72.12
موظف قطاع خيري	80.48	76.55	86.2	80.98	72.36
ربة منزل	78.78	75.04	84.62	80.45	68.22
متقاعد	77.61	75.07	83.7	78.28	63.85

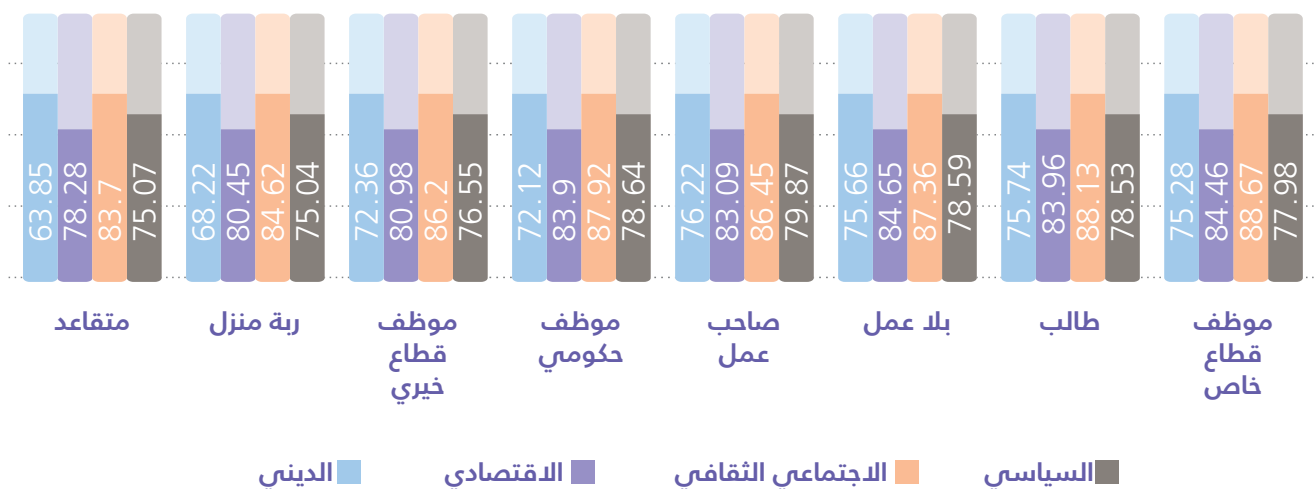
شكل رقم (11) نتائج مؤشر التسامح حسب نوع العمل للعام 2019م



جدول رقم (12) نتائج مجالات التسامح حسب نوع العمل للعام 2019م

الحالة الوظيفية	التبادل الاقتصادي	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخلياً)	التجرد من العنصرية	العدالة والمساواة	حرية التعبير والاحترام الاختلاف والتنوع (السياسي)	التعايش/ الاندماج والتكامل والتلاحم
موظف قطاع خاص	84.46	75.28	91.1	82.32	73.65	86.25
طالب	83.96	75.74	90.64	82.94	74.12	85.62
بلا عمل	84.65	75.66	90.06	81.99	75.18	84.67
صاحب عمل	83.09	76.22	88.23	82.65	77.09	84.67
موظف حكومي	83.9	72.12	90.76	82.26	75.01	85.08
موظف قطاع خيري	80.98	72.36	87.86	80.11	73	84.55
ربة منزل	80.45	68.22	88.21	80.09	70	81.02
متقاعد	78.28	63.85	86.67	80.55	69.58	80.73

شكل رقم (12) نتائج مجالات التسامح حسب المستوى التعليمي للعام 2019م



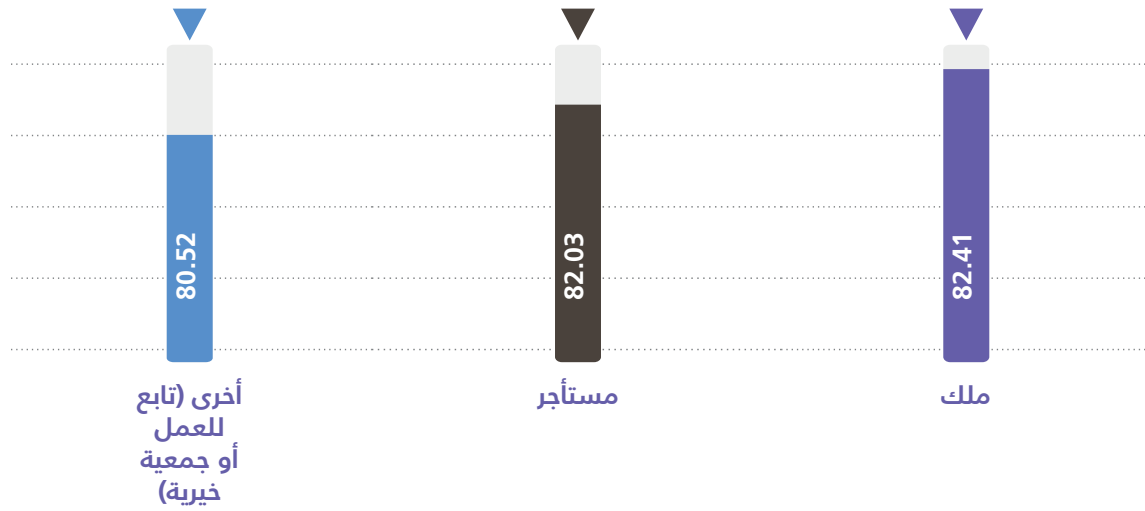
التسامح حسب نوع السكن:

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (13)، والشكل رقم (13)، أن فئة الملاك كانت الأكثر تسامحاً من بين الفئات الأخرى. وقد أوضحت دراسة 200 (Jayoti Das) في المؤشر العالمي للتسامح أن مستويات الرفاهية الاقتصادية المرتفعة تنعكس إيجاباً على قيمة التسامح في المجتمع، ولذلك تهدف مشروعات رؤية المملكة 2030 إلى رفع نسبة التملك السكني للمواطنين إلى (60%) بحلول 2020م وإلى نسبة (70%) بحلول عام 2030م لما لذلك من انعكاس على جوانب الحياة وعلى القيم الاجتماعية.

جدول رقم (13) نتائج مؤشرات التسامح حسب نوع السكن للعام 2019م

نوع السكن	مؤشر التسامح	الاجتماعي الثقافي	السياسي	التبادل الاقتصادي	الديني
ملك	82.41	87.93	78.57	83.6	85.36
مستأجر	82.03	87.47	77.77	84.07	84.75
أخرى (تابع للعمل أو جمعية خيرية)	80.52	85.95	76.58	81.89	83.52

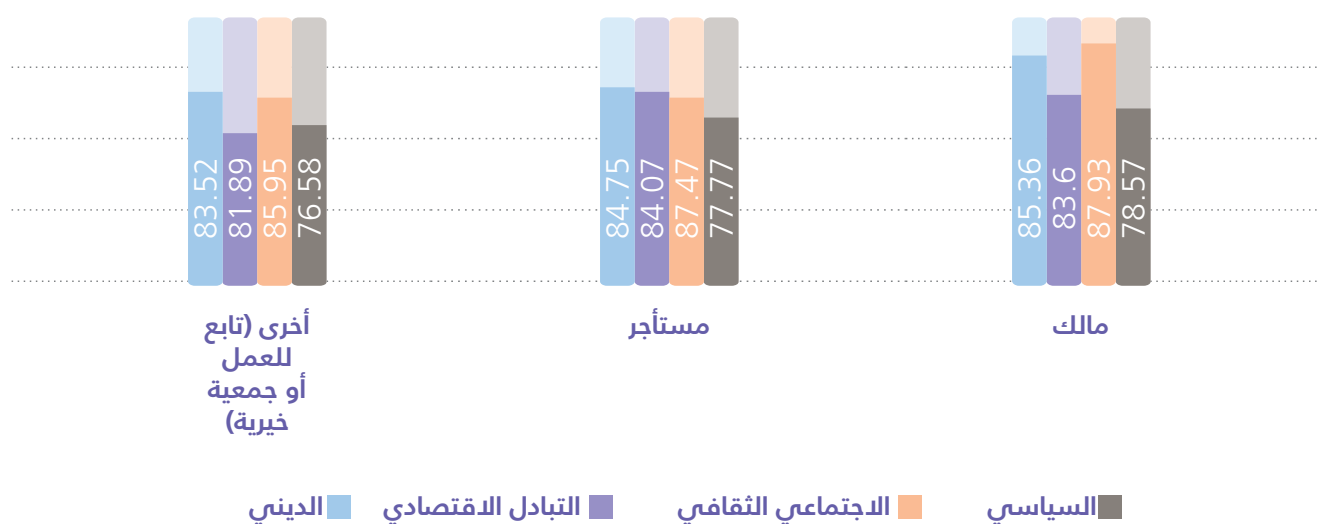
شكل رقم (13) نتائج مؤشر التسامح حسب نوع السكن للعام 2019م



جدول رقم (14) نتائج مجالات التسامح حسب نوع السكن للعام 2019م

نوع السكن	التبادل الاقتصادي	التعايش / الاندماج والتلاحم	التجرد من العنصرية	احترام وتقبل الحرية الدينية (داخلياً)	العدالة والمساواة	حرية التعبير والاحترام (الاختلاف والتنوع السياسي)
ملك	83.6	85.36	90.5	74.04	83.1	74.04
مستأجر	84.07	84.75	90.2	73.54	81.15	74.39
أخرى (تابع للعمل أو جمعية خيرية)	81.89	83.52	88.38	71.35	78.76	74.41

شكل رقم (14) نتائج مجالات التسامح حسب نوع السكن للعام 2019م



البيانات الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة:

نحرص في دراستنا الميدانية على اختيار العينة الممثلة التي تعكس حالة المجتمع بقدر الإمكان من حيث النوع، والفئة العمرية، ونوع العمل، والمستوى التعليمي، وأن يكون حجم العينة متناسبًا في كل منطقة بما تشكله من إجمالي نسبة السكان في المملكة؛ إيمانًا بأن العينة الأكثر تمثيلًا تكون نتائجها أكثر صدقًا، ويظهر الجدول رقم (15)، والرسم البياني رقم (15)، توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة الجغرافية، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (6892) فردًا يتوزعون على ثلاث عشرة منطقة إدارية، كما يبين الجدول رقم (16)، والرسم البياني رقم (16)، توزيع عينة الدراسة حسب النوع، حيث بلغ حجم عينة الذكور (3508) بنسبة بلغت (51%)، في حين بلغ حجم عينة الإناث (3384) بنسبة بلغت (49%). النتائج الواردة في الجدول رقم (17)، والرسم البياني (17)، تبين أن نسبة توزيع الفئات العمرية الشبابية (20 – 39) بلغت (70.5%)؛ الأمر الذي يبين استحواذ فئة الشباب على عينة الدراسة. النتائج في الجدول رقم (18)، والرسم البياني رقم (18)، توضح أن ما نسبته (49.4%) من عينة الدراسة كانوا من حملة البكالوريوس، في حين بلغت نسبة الذين كان تعليمهم ضمن مستوى الثانوي فأقل (28.7%). فيما يختص بتوزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، النتائج في الجدول رقم (19)، والرسم البياني رقم (19)، توضح أن (48.3%) من عينة الدراسة من المتزوجين، في حين (43.2%) من العزاب.

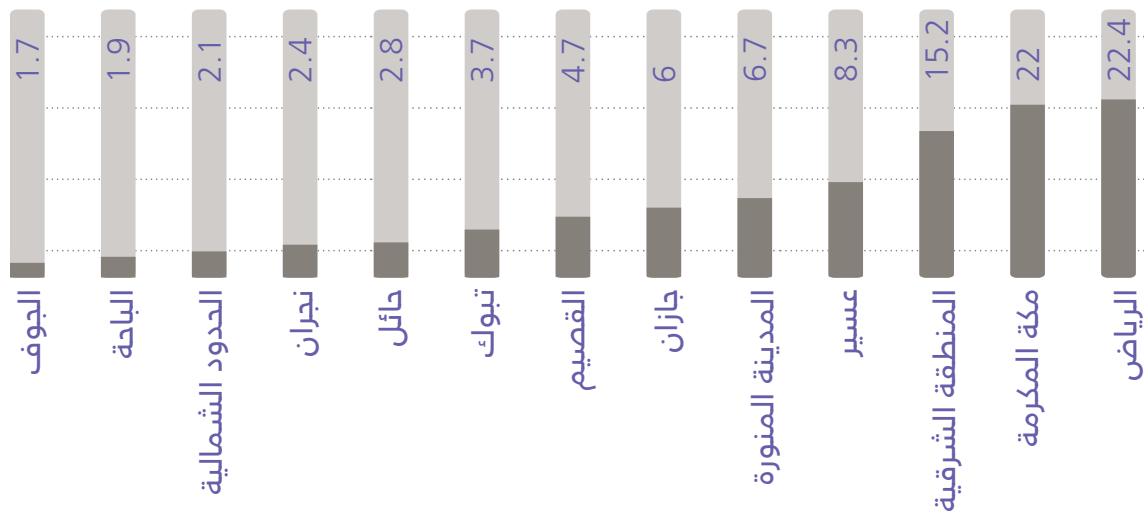


النتائج الواردة في الجدول رقم (20)، والرسم البياني رقم (20)، تبين أن (26.1%) من العينة كان دخلهم أقل من (5000) ريال، في حين بلغت نسبة الذين كانوا يتلقون دخلاً يتراوح ما بين (5000 وأقل من 10000) (22.7%)، وكانت نسبة الذين يتقاضون دخلاً يتراوح ما بين (10000 وأقل من 20000) (29%). تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (21)، والرسم البياني (21) إلى أن نسبة توزيع موظفي القطاع الحكومي بالعينة بلغت (30.1%)، في حين بلغت نسبة موظفي القطاع الخاص (27.6%)، مما يعني سيطرة الموظفين بالقطاعين الخاص والعام على توصيف الحالة الوظيفية لعينة الدراسة بنسبة بلغت 57.7%. وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (22)، والرسم البياني رقم (22) إلى أن ما نسبته (54.1%) من عينة الدراسة يمتلكون سكينًا.

جدول رقم (15) يبين توزيع العينة حسب المنطقة

المنطقة الإدارية	التكرار	النسبة المئوية
الرياض	1547	22.4
مكة المكرمة	1515	22.0
المنطقة الشرقية	1049	15.2
عسير	573	8.3
المدينة المنورة	461	6.7
جازان	411	6.0
القصيم	326	4.7
تبوك	257	3.7
حائل	192	2.8
نجران	163	2.4
الحدود الشمالية	145	2.1
الباحة	130	1.9
الجوف	123	1.8
المجموع	6892	100

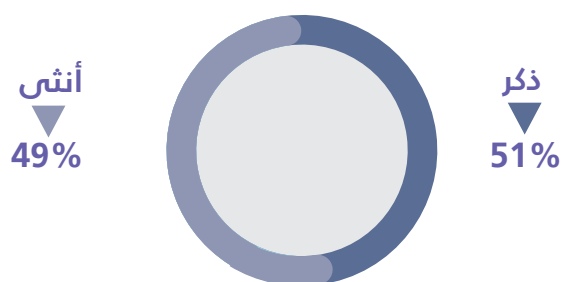
شكل رقم (15) يبين توزيع العينة حسب المنطقة الإدارية



جدول رقم (16) يبين توزيع العينة حسب النوع

النسبة المئوية	التكرار	النوع
51	3508	ذكر
49	3384	أنثى
100	6892	المجموع

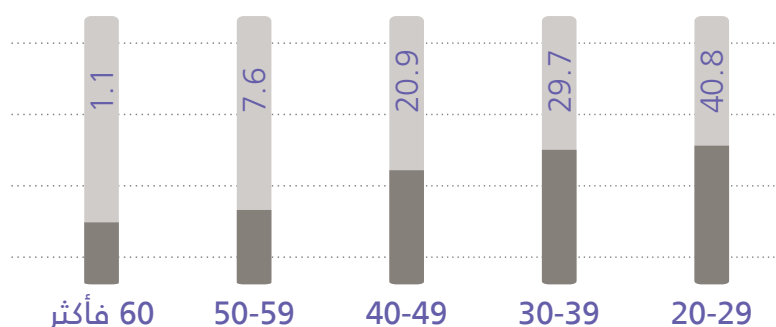
شكل رقم (16) يبين توزيع العينة حسب النوع



جدول رقم (17) يبين توزيع العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
40.8	2809	20-29
29.7	2046	30-39
20.9	1442	40-49
7.6	522	50-59
1.1	73	60 فأكثر
100	6892	المجموع

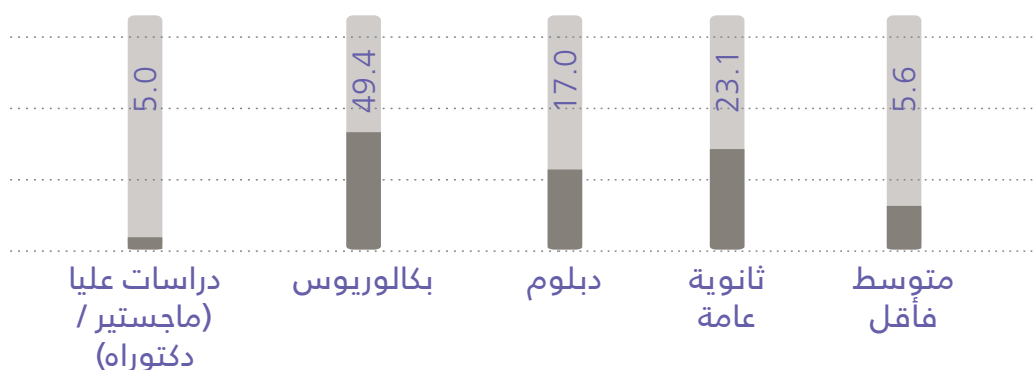
شكل رقم (17) يبين توزيع العينة حسب الفئات العمرية



جدول رقم (18) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
5.6	383	متوسط فأقل
23.1	1594	ثانوية عامة
17.0	1170	دبلوم
49.4	3403	بكالوريوس
5.0	342	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)
100	6892	المجموع

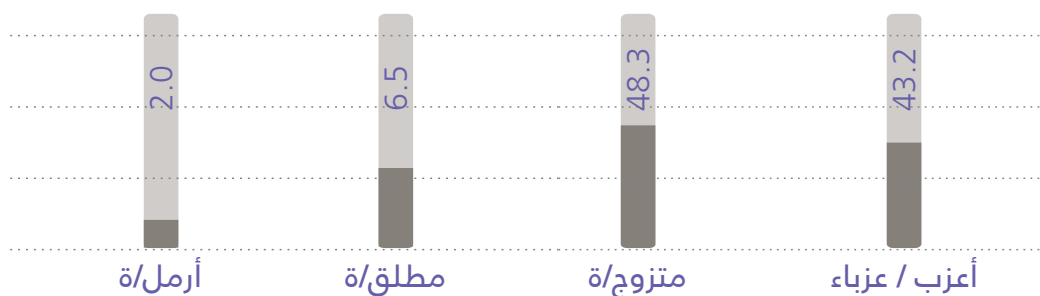
شكل رقم (18) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



جدول رقم (19) يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
43.2	2980	أعزب / عزباء
48.3	3327	متزوج/ة
6.5	446	مطلق/ة
2.0	139	أرمل/ة
100	6892	المجموع

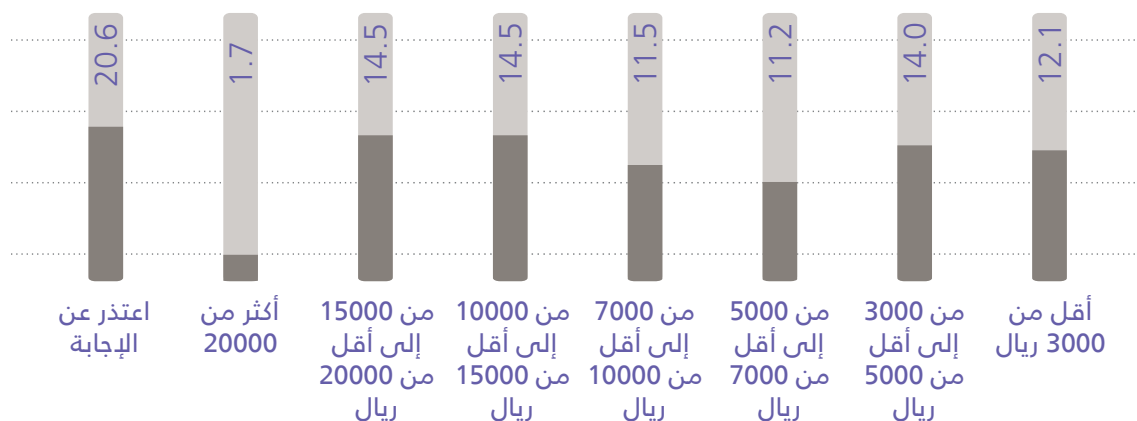
شكل رقم (19) يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية



جدول رقم (20) يبين توزيع العينة حسب مستوى الدخل

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري
12.1	832	أقل من 3000 ريال
14.0	964	من 3000 إلى أقل من 5000 ريال
11.2	773	من 5000 إلى أقل من 7000 ريال
11.5	792	من 7000 إلى أقل من 10000 ريال
14.5	997	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال
14.5	998	من 15000 إلى أقل من 20000 ريال
1.7	118	أكثر من 20000
20.6	1418	اعتذر عن الإجابة
100	6892	المجموع

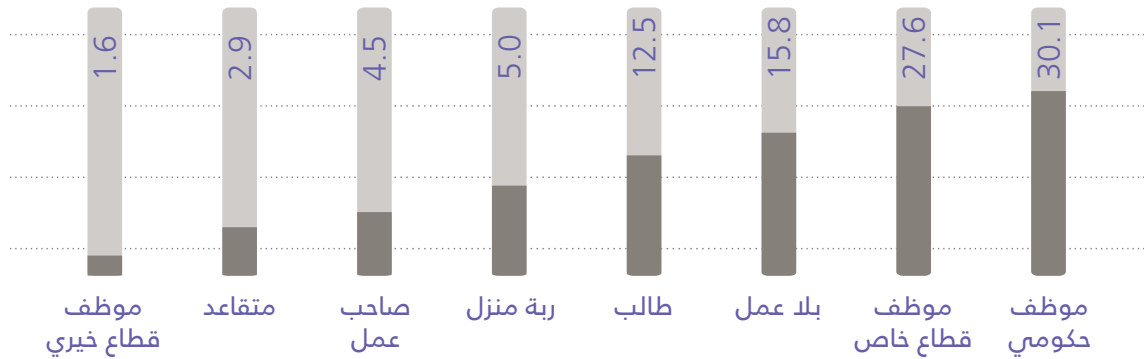
شكل رقم (20) يبين توزيع العينة حسب مستوى الدخل



جدول رقم (21) يبين توزيع العينة حسب الحالة الوظيفية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الوظيفية
30.1	2074	موظف حكومي
27.6	1899	موظف قطاع خاص
15.8	1088	بلا عمل
12.5	861	طالب
5.0	343	ربة منزل
4.5	313	صاحب عمل
2.9	203	متقاعد
1.6	111	موظف قطاع خيري
100	6892	المجموع

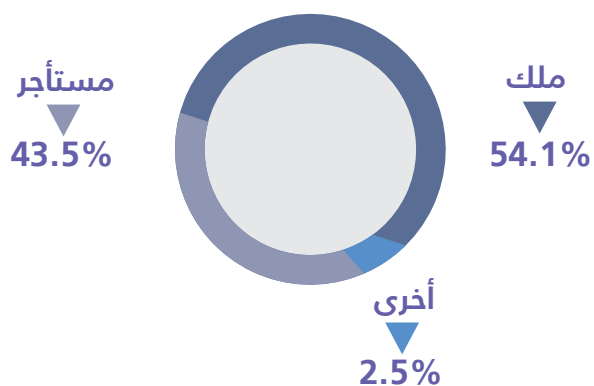
شكل رقم (21) يبين توزيع العينة حسب الحالة الوظيفية



جدول رقم (22) يبين توزيع العينة حسب نوع السكن

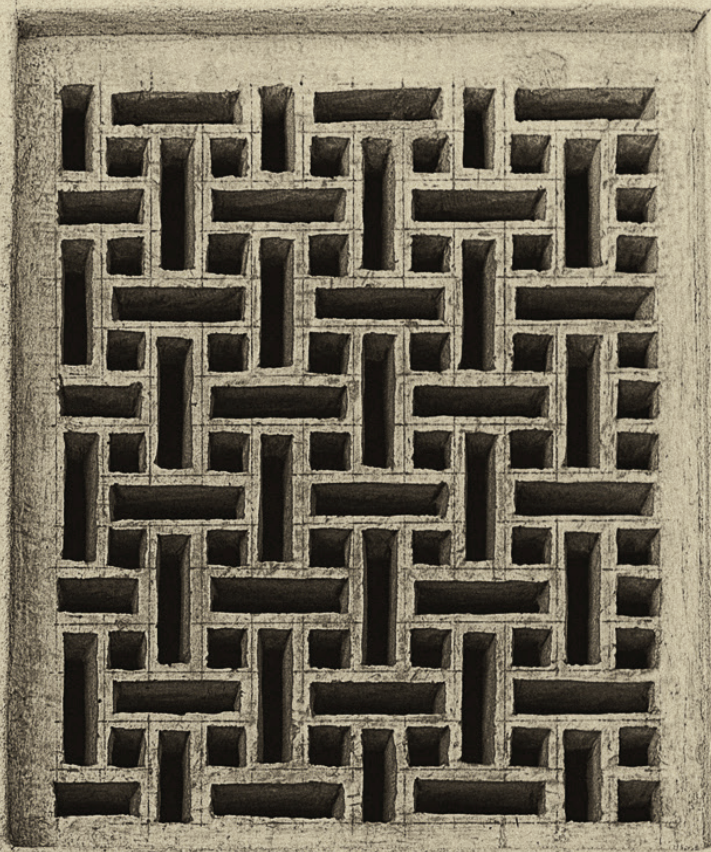
النسبة المئوية	التكرار	نوع السكن
54.1	3726	ملك
43.5	2997	مستأجر
2.5	169	أخرى (تابع للعمل او جمعية خيرية)
100	6892	المجموع

شكل رقم (22) يبين توزيع العينة حسب نوع السكن



جدول رقم (23) يبين مستويات التسامح

النسبة المئوية	مستوى التسامح	النسبة المئوية
30.1	مستوى ضعيف جدًا من التسامح	35.99% - 20%
27.6	مستوى ضعيف من التسامح	51.99% - 36%
15.8	مستوى متوسط من التسامح	67.99% - 52%
12.5	مستوى عالٍ من التسامح	83.99% - 68%
5.0	مستوى عالٍ جدًا من التسامح	100% - 84%



ختاماً :

نسعى إلى أن تكون تجربتنا في بناء مؤشر التسامح واحدة من الأدوات العلمية التي تسهم في دعم مستويات التسامح، كما أننا نعمل مع المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية المهتمة بموضوعات التسامح على تقديم المعلومة الصحيحة عن المجتمع السعودي من مصدرها الأساس دون تغيير أو تحريف ، ونعمل على تطوير أدواتنا باستمرار مع الجهات الدولية المهتمة ببناء المؤشرات الاجتماعية لإثراء التجربة السعودية في مجال المؤشرات الاجتماعية الحيوية التي تواكب التطور وترسم ملامحه بموضوعية، ويحدونا الأمل نحو بناء مزيد من المؤشرات التي تواكب المؤشرات العالمية، وتسهم في رفع مكانة المملكة .



